

المجلس الخامس من التعليق على صحيح مسلم | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الراشدي اخبرنا خالد بن عبدالله عن ابي ذر. النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم اتدرون قال عن ابراهيم عن ابيه عن ابي لهب قال دخلت المسجد الرسول صلى الله عليه وسلم جالس. فلما غابت الشمس طابع ابا ذر هل تدري - [00:00:00](#) الى اين تذهب هذه؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب وتستأذن في السجود فيؤذن لها. وكانها قد قيل من حيث نعم. نستفيد من الحديث السؤال. نعم. ابطال عالم يعني المسألة عن المتعلم ليختبر ما عنده من العلم. وايضا ان يقول - [00:00:30](#) يقول فيما لا يعلم الله ورسوله هل هذا على اطلاقه؟ يقول الطالب الله ورسوله اعلم. انا لو سألته اين اذا في الامور الكونية. لا يقول ذلك. ولكن في الامور العلمية الله ورسوله اعلم - [00:01:00](#) سمعنا الله ورسوله اعلم. يعني الله اعلم واضح؟ الرسول ميت السنة. ردوا الى الله والرسول اي ردوه الى الكتاب والى السنة. نعم بدأ الحديث. فلماذا؟ فلماذا نعم هذا رد على فلماذا - [00:01:20](#) لما تسجد وتسجد للرب. جل وعلا. وفي ان الله يجعل فيه جبدات احساسات. في معنى قوله جل وعلا وان من شيء سبحانه بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه. فان هذا على الحقيقة لا على اه المجاز وفي ان الشمس تدور خلافا لما يقرر الان في المدارس - [00:01:50](#) بالنسبة لنا الشمس ثابتة ولا تجري وهذا صريح صريح في انها تجري معنا عقلا انها تجري واضحة نعم نعم؟ يوم القيامة هذا يومي انا نعم حتى هنا ابو سعيد اشد واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق - [00:02:10](#) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري للمستقر قال مستقرها تحت العرش. نعم. ماذا يستفيد من هذا؟ اولا جريان الشمس. ثانيا سجودها سجودها في دورتها - [00:02:30](#) كيف يعني اعد؟ لا تزال في السجود طيب يا بعد طريقه فيأذن لها بالخروج ينفي هذا الفهم ايه نعم. هذا واضح ان المقصود خلاف. نعم عبدالله ابن عمرو ابن اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثنا بعروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته - [00:03:00](#) انها قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادق. كان اول ما بدى به الرسول صلى الله عليه وسلم من وحي الرؤيا - [00:03:40](#) الصادقة في النوم فكان لا يرى الا جاءت ثم حجب اليه الخلاء فكان يتلو بغيرك راء يتحنز فيه وهو التعبد ليالي اولات العدد. قبل ان يرجع الى اهله ويتزود بذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود منها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء - [00:03:50](#) فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ. قال فاخذني فرطت بالقية حتى بلغ مني الشهادة. ثم ارسلني فقال فقلت ما انا بقارئ. فاخذني - [00:04:10](#) الثالثة خمسة بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الاكرم الذي تعلم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. هذا نستهيئ بعض الحديث هذا اخذنا اوله - [00:04:30](#) قبل ما نصل للنهاية. اول مرسل الصحابي. نعم كانت الرؤية من الوحي مع نسبة الرؤية للوحي جزء من النبوة. وعلى ذا المعدة مرتبطة بالغيبات وعلى المنع الاخر مصادر الفقهيات من باب اخر في التعبير والتأويل ونحوه ذلك. لكن اسقطكم رؤية اصدقكم حديثان -

مرتبطة بهذا المعنى؟ نعم لان جزء من النبوة والنبي قال استغفروا يصدقكم حديثا ولا يستفيد من الحديث كثيرة نعم شيخ غسان يرى رحمه تعالى ان الاحداث الكبيرة تسبقها رؤى كثيرا وانه لا يكاد يوجد حدث كبير لا تسبقه آآ رؤى كثيرة. وبفوائد الحديث ايضا -

فضيلة الخلاء والتفرغ للتعب. نعم. فضيلة اه اه الخلوة للعبادة له اثر كبير في التعلم لانه يقتضي خلو القلب عن الشواغل ومتى خلا

القلب عن الشواغل استوعب العلم اما الرجل - 00:05:50

الذي قلبه مشغول بالقليل والقال والكشطات والرحلات والبر والصيد ونحو ذلك هذا ما يحصل علما يحصل شيء يسير يكون عنده ثقافة

عامة انه يكون عنده علم تأصيلي اه وفقه اه ومعرفة وتأصيل وضبط قواعد ضبط اصول هذا لا - 00:06:10

العلم هذا ما يناله هذا الرجل ولا امثاله كما قال الزهري رحمه الله تعالى العلم تعطيه كله تعطيك بعضها فكيف بهذا ما اعطى العلم اصلا

الا شيئا ياخذ العلم العلم امر عظيم فلا يناله الا رجل آآ العظيم تفرغ ويحتاج الى مدارس يحتاج الى - 00:06:30

يحتاج الى خلو قلب من الشواغل ومع ذلك سيلجأ الى الله جل وعلا لان الله قد يسلب هذا العلم وقد يمنع ايضا من هذا العلم لوجود

موانع من الذنوب والمعاصي وانشغال القلب بالقليل والقال والغل على المسلمين والحقد وتوابع ذلك. نعم - 00:06:50

خلق الانسان من علق يقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف

بوادره حتى دخل على خديجة فقال زمروني زملوني فجملوه حتى ذهب عنه القول - 00:07:10

ثم قال لخديجة اي خديجة ما لك واخبرها الخبر قال قد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله والله انك

الى ورقة بنوك بن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأة تنصر في الجاهلية - 00:07:30

كتابا عربي يكتب من الانجيل بعربية ما شاء الله وان يكتب. كان شيخا كبيرا قد عم قالت له خديجة نعم في كتاب الحرمين العربية

قد عمي فقالت له خديجة اي عمي اسمع من ابن اخيك قال يا ابن اخي - 00:08:00

فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها بدعة يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجينهم؟ قال ورقة نعم فليأتني رجل قط بما جئت به الا اودي - 00:08:30

ويدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. نعم. ماذا نستفيد؟ ما تبقى؟ من الآية. الآية قراءة الاستمرار. نعم اه نعم لان النبي صلى الله عليه

وسلم ذهب الى خديجة واذا في ايضا فظل - 00:08:50

ما كانت علي من وزارة العقل وحصافته وما عليه كانت ايضا من المواساة للنبي صلى الله عليه وسلم فقد كانت نعم العوي والنصير

للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا. ففيه استشارة للفضل في النوازل. ويؤخذ من ذلك ايضا - 00:09:10

انما ذا؟ ان الاحسان الى الخلق. اي نعم الجالية وهو مقرر في الاسلام ان الاحسان الى الخلق ومعونتهم من الاسباب التي تدفع عن

العبد البلاء وان هذا الرجل لا يخزي. وان - 00:09:30

الناس لو ارادوا بسوء فان الله يحفظه وينصره عليهم لانه يحسن الى العباد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والله في عون العبد ما

كان العبد في عون اخي فما دام العبد في عون العباد فان الله في عونه. واذا تخلى العبد على العباد فان الله يتخلى عنه ويكمله الى

نفسه. فالانسان لا - 00:09:50

ذخرا في نفع العباد بكل ما يستطيعه. من جاء او مال او علم او معونة او غير آآ ذلك ومثال قال كلا والله ما يقصيك الله ابداء. انك لا

تصل الرحم في فضل فضيلة صلاة الرحم. وتحمل الكل وتصل المعدوم وتعينه على نوائب - 00:10:10

الحق. نعم. في من الفوائد. في تمنى الخير لمن لا يقدر عليه. نعم في تمنى الخيل لمن لا يقدر عليه لان ورقة قال ادركني يومك انصرك

نصرا قل يا ليتني كنت فيها آآ جدع وفيما عليه ورقة من الفضل قد جاءت حديث عند - 00:10:30

في المستودع تفيد انه من اهل اه الجنة. نعم. الانبياء واحد. نعم وفي المدينة الانبياء واحد الا عودي فيما هو مستقر عند اهل الكتاب

انه لا يأتي رجل بالحق ويواجه الانحرافات الا سيحصل له - 00:10:50

اه اعداء ومن ثم جاء رجل الحسن البصري يقول له ان اناس يجالسونك ليجدوا الى الوقعة فيك سبيلا يا هذا هون عليك لقد اطمعت نفسي في الجنان فطمعت واطمعت نفسي في النجاة من النار فطمعت واطمعت نفسي في السلامة من الناس فلم اجد - [00:11:10](#) الى ذلك سبيلا. فان الناس لم يرضوا عن خالقهم ولا رازقهم. فكيف يرضون عن مخلوق مثلهم؟ وجاء رجل الامام مالك طالما كيف تركت الناس؟ قال تركتهم يتكلمون فيك فاحمر وجه مالك وغضب عليه وقال اكل الناس؟ قال - [00:11:30](#) فسري عن مالك فقال هكذا آآ الناس الشأن ان تجتمع اللسن كله على الذم اما واحد ماح وواحد ذاب فهذا لا يصح اما اذا اجتمعت لا يصل على الذنب فالناس شهداء الله في الارض - [00:11:50](#)